الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/994
S/20424
26 January 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
JAN 27 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٧ من جدول الاعمال
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وموجهة إلى الامين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، يهمني أن أوجه انتباهكم العاجل إلى تفاقم الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جراء تشديد الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، لقمع الانتفاضة الفلسطينية .

وقد جاء في "النيويورك تايمز" بتاريخ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أن السيد اسحق رابين ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، أعلن في ١٧ كانون الثاني/يناير "تدابير أشد صرامة" ضد الفلسطينيين الذين يُتهمون بإلقاء الاحجار في الاراضي المحتلة . ووفقا للاحكام الجديدة ، أصبح مسموحا من الآن فصاعدا لعدد أكبر من الجنود بإطلاق النار على المتظاهرين ، وبهدم أو سد مساكن مَن يلقون بالحجارة ، وفرض غرامات على ذويهم ، ومصادرة مركبات مَن يشتركون في الانتفاضة ، وترخّص الامر أيضا في استخدام الرصاصات البلاستيكية التي من المفروض أنها لا تقتل ، وإن كان يمكن أن تقتل إذا أُطلقت عن كثب .

وذكرت "النيويورك تايمز" الصادرة في ٢٣ كانون الثاني/يناير أن أكثر من ٣٠ فلسطينيا ، أغلبهم من الشبّاب ، قُتلوا برصاصات أطلقها الجنود الاسرائيليون خلال الشهر الماضي ، منهم ١٨ قُتلوا في غضون الايام العشرة الاخيرة . وفي حالات كثيرة كان

الاطباء يستخرجون رصاصات بلاستيكية من الاجسام . وهناك مقذوف جديد اثقل وزنا وشديد الفتك بدا استخدامه منذ فترة قصيرة (كما ذكرت "هارتس" الصادرة في ١٣ كانون الثاني/يناير و "رويتر" في ١٤ كانون الثاني/يناير) - وهو رصاصة معدنية تغلفها طبقة رقيقة من المطاط - نتج عنه هو الاخر عدد متزايد من الضحايا : فقد قُتل ستة فلسطينيين على الاقل برصاصات من هذا النوع واصيب كثيرون غيرهم بإصابات في البراس بلغ من خطورتها انها قد تقضي عليهم . وجاء في برقية لوكالة "رويتر" في ٢٠ كانون الثاني/يناير أن الجيش الاسرائيلي اعلن أن ٤٩٢ فلسطينيا قد اصيبوا خلال الشهر الماضي . وذكرت "رويتر" ايضا أن ٣٧٠ فلسطينيا على الاقل قد قتلوا منذ بدء الانتفاضة .

ونظرا لخطورة هذه الاحداث ، فإن اللجنة تحرص على إبداء اعتراضها الشديد مرة أخرى على تصعيد القمع المسلح في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، واعتراضها بشكل خاص على التدابير الوحشية الجديدة التي اتخذتها اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، منتهكة بذلك القانون الدولي ، وضاربة بعرض الحائط القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ، وهذه السياسات والممارسات امور بغيضة لدى المجتمع الدولي ككل ، علاوة على انها ادينت في داخل اسرائيل ذاتها . وهذه السياسات والممارسات لا يمكن إلا أن تسفر عن إراقة المزيد من دماء الشعب الفلسطيني وعن زيادة عنف مقاومته للقمع ، وبذلك تضر بالجهود التي تبذل على الصعيد الدولي للتوصل إلى تسوية عادلة عن طريق المفاوضات لقضية فلسطين التي هي لب النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

ولذلك فإن اللجنة تحثكم مرة اخرى على أن تتخذوا كافة التدابير الممكنة لضمان حماية وامن المدنيين الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال ، وعلى تكثيف جهودكم كي يتسنى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على وجه الاستعجال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٣ الذي اتخذته في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

وساكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق دورة الجمعية العامة الثالثة والاربعين ، في إطار البند ٣٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) ايسا كلود ديالللو
رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

- - - - -